

الزهد ويليه الرقائق

قال حدثنا عبد الله بن سالم الحمصي عن الزبيدي قال أخبرنا الزهري عن محمد بن عبد الله بن عباس أن ابن عباس كان يحدث أن الله قد أرسل إلى النبي صلى الله عليه وسلم ملكاً من الملائكة معه جبرئيل فقال الملك يا رسول الله أن الله تعالى يخبرك بين أن تكون عبد نبيا وبين أن تكون ملكا نبيا فالتفت النبي إلى جبرئيل كالمستشير له فأشار جبرئيل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه بيده أن تواضع فقال النبي A لا بل اكون عبد نبيا فما أكل بعد تلك الكلمة طعاما متكئا حتى لقي ربه D // أخرجه النسائي في الكبرى .

767 - أخبركم أبو عمر بن حيوية وأبو بكر الوراق قال أخبرنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرني الأوزاعي عن عبد الله بن عبيد قال قال رسول الله A أتاني جبرئيل بمفاتيح خزائن الأرض فوالذي نفسي بيده ما بسطت إليها يدي قال عبد الله بن عبيد لو علم أن فيها خيرا لبسط إليها يده .

768 - أخبركم أبو عمر بن حيوية قال حدثنا يحيى قال حدثنا الحسين قال أخبرنا عبد الله بن المبارك قال أخبرنا معمر عن الزهري عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف أن عمر بن الخطاب أتى بكنوز كسرى فقال عبد الله بن أرقم أتجعلها في بيت المال حتى تقسمها فقال عمر لا والله لا أوويه إلى سقف حتى امضيها فوضعها في وسط المسجد فباتوا عليها يحرسونها فلما أصبح كشف عنها فرأى من الحمراء والبيضاء ما يكاد يتلأأ فبكى عمر فقال له عبد الرحمن بن عوف وما يبكيك يا أمير المؤمنين فوا إن هذا ليوم شكر ويوم سرور ويوم فرح فقال عمر ويحك إن هذا لم يعطه قوم قط إلا ألقيت بينهم العداوة والبغضاء